



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

# التوجه نحو التطرف (سياسي، ديني، اجتماعي) لدى طلبة جامعة القادسية

بحث مقدم إلى

مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

أحمد سالم حسن

حسين محسن هويس

حسن شلال مرهون

كريم صالح ميري

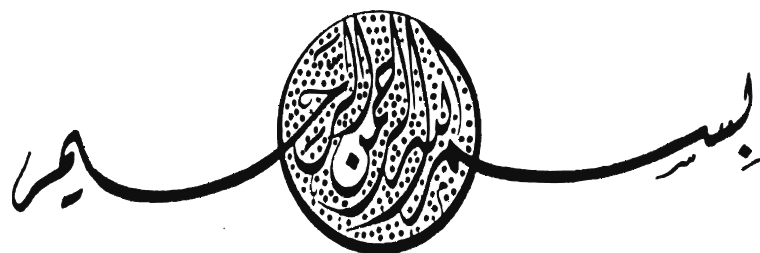
أحمد سالم حسن

حسين محسن هويس

حسن شلال مرهون

كريم صالح ميري

بإشراف



﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ  
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ  
يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ  
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ إِنْ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

## صدق الله العظيم

(سورة البقرة: آية ١٤٣)

ب

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث والذي بعنوان "التوجه نحو التطرف (ديني-سياسي-أجتماعي) لدى طلبة جامعة القادسية"، والمقدم من الطلبة ( أحمد سالم حسن، حسين محسن هويس، حسن شلال مرهون، كريم صالح ميري) جرى بإشرافي في كلية الآداب جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في علم النفس.

م.م. زينة نزار وداعه

ت

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد(صلى الله عليه وآله سلم) وعلى من والاه إلى يوم الدين.

وبعد:

في نهاية جهدنا المتواضع هذا لا يسعنا إلا أن نقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة(الأستاذة زينة نزار وداعه)

المشرفة على بحثنا لما بذلته من جهد وعناء في تنقيح فصول البحث ولم تبخل بوقتها في إهداء ملاحظاتها في كل صغيرة وكبير وأتمنى من الله أن يمد بعمرها ويجعلها قادره على أداء رسالتها كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم(علم النفس) ولا يفوتنا أن نقدم شكرنا إلى كل في مد العون والمساعدة إثناء كتابة البحث جزاهم الله خير الجزاء داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا والجميع لما فيه من خير.

# الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا.. إلى  
أهلنا ..... عرفاناً بالجميل .  
أساتذتنا ..... إخلاصاً و وفاءً.  
زملائنا ..... محبةً و تقديرأً.

## مستخلص البحث

يعتقد الكثير من علماء النفس ومنظري الشخصية، أن أفضل السبل لفهم الإنسان والتعامل معه هو اعتباره "كلا منظما". ويعد التوجه نحو التطرف من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية.

فالفرد ذو التوجه نحو التطرف المرتفع يستطيع أن يغير ويتغير ويجرب تحت الظروف المختلفة سواء كانت قهرية أم غير قهرية فهو يتقبل جميع الأحكام والقواعد والأوامر القائمة. ويهدف البحث إلى التعرف على التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية تم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتساوي وقد تم تبني مقياس (التوجه نحو التطرف) الذي تكون بصورته النهائية من (٣٨) فقرة وقد استخرج الباحثون لأداة البحث الصدق والثبات إذ استعملوا الصدق الظاهري وصدق البناء في حين استعملوا في ثبات المقياس إعادة الاختبار وقد بلغ ثبات مقياس التوجه نحو التطرف والتجزئة النصفية (٠,٨٠).

ومن ضمن النتائج التي توصل إليها الباحثون هي:

١. يوجد توجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية.
٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس.

وقد خرجوا بمجموعة من توصيات والمقترحات منها

١. محاولة توفير جو أكاديمي آمن يوازي فيه الطلبة بين المتطلبات الأكاديمية والنشاطات اللامنهجية بحيث لا تستنفذ ضرورة الحصول على معدل تراكمي عال لكل طاقات الطالب وتعزله بذلك اجتماعيا.
٢. إجراء دراسة مماثلة في بعض الجامعات خارج محافظة الديوانية.

## فهرس الموضوعات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوعات</u>
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	شكر وتقدير
ج	الاهداء
ح	مستخلص البحث
خ	فهرس الموضوعات
د	ثبت الجداول
ذ	ثبت الملاحق
٧-١	<b>الفصل الأول "الإطار العام للبحث"</b>
٣-٢	مشكلة البحث
٥-٣	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٦	حدود البحث
٧-٦	تحديد المصطلحات
٢١-٨	<b>الفصل الثاني "الإطار النظري"</b>
١٢-٩	النظريات الإنسانية
٢١-١٣	النظريات الاجتماعية
٣٢-٢٢	<b>الفصل الثالث</b>
٢٣	مجتمع البحث
٢٤	عينة البحث
٣١-٢٥	أدوات البحث
٣٢	الوسائل الإحصائية
٥٣-٣٣	<b>الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها</b>
٣٦-٣٤	عرض النتائج وتفسيرها
٣٧	التوصيات
٣٧	المقترحات
٣٨	المصادر العربية
٣٩	المصادر الأجنبية
٥٣-٤٠	الملاحق

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٣	طلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغيري النوع والتخصص	١
٢٤	عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع	٢
٢٥	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو التطرف	٣
٢٧	عينة بحث التطبيق الاستطلاعي الاول موزعين على وفق متغير النوع	٤
٢٩	القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو التطرف بأستعمال المقارنه	٥
٣٤	المؤشرات الاحصائية لمقياس التوجه نحو التطرف	٦
٣٥	الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو التطرف	٧
٣٦	المقارنة في التوجه نحو التطرف على وفق متغير الجنس	٨



## ثبت الملاحق

<u>الصفحة</u>	<u>ملحق</u>
٤١	الملحق (١) أسماء السادة الخبراء وفق الالقابالعلمية والحروف الهجائية
٤٥-٤٢	الملحق (٢) استطلاع آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس التوجه نحو التطرف
٤٩-٤٦	الملحق (٣) مقياس التوجه نحو التطرف المعد للتحليل الإحصائي
٥٣-٥٠	الملحق (٤) مقياس التوجه نحو التطرف بصورته النهائية

## الفصل الأول

الاطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: اهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: مصطلحات البحث

## مشكلة البحث:

يمثل الإنسان القاعدة الأساسية في بناء المجتمع فهو الوحدة التي يتكون منها ويقوم عليها، لذا يعد هدفاً سامياً، وإذا كانت المجتمعات مختلفة في طرائق تنظيمها وكيفية ضبط سلوك أفرادها فقد تستطيع أن تمنع إشكالات من السلوك من الممكن ان تهوي ببنيتها الاجتماعية اذا فسح لها المجال .

وعلى تعدد وتنوع اشكال السلوك ، فان ابرزها في العصر الراهن، هي سلوكيات التطرف التي تنحى بصاحبها بعيداً عن الوسطية بابعادها الانفعالية والمعرفية لتأخذ ابعاداً تعبيرية متمثلة بالسلوكيات غير السوية كقصور الحوار، والتشدد بالرأي، والتصلب في المواقف والعنف والعدائية والسلوك العدواني اتجاه افراد معينين او اتجاه فئة اجتماعية معينة دون غيرها (الباتع:٢٠٠٧، ص٣).

ويعد التطرف من المفاهيم التي يصعب تحديدها، نظرا إلى ما يشير إليه المعنى اللغوي للتطرف من تجاوز حد الاعتدال، وحد الاعتدال نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر وفقا لنسق القيم السائدة في كل مجتمع، فما يعده مجتمع من المجتمعات سلوكا متطرفا من الممكن ان يكون مألوفاً في مجتمع آخر وهذا ما يظهر مفهوم الإرهاب في العصر الحالي، فمنهم من يعد سلوكا متطرفا ومنهم من يعده مألوفاً في أكثر المجتمعات العربية ذات الأنظمة الدينية والسياسية المتطرفة أذن يمكن أن نقول أن الاعتدال والتطرف يرتبطان بالمتغيرات البيئية والحضارية والثقافية والدينية والسياسية التي تمر بها المجتمعات (عبد الله، ١٩٨٩:٧) .

وفي العراق، انبثقت سلوكيات التطرف بشكل واضح من الواقع الذي يعيشه واستحدثت معطياتها منه في ظل الظروف التي مر بها بعد الاحتلال وما افرزته من سلوكيات غريبة على ولقد انعكست اثار ذلك على فئات المجتمع العراقي بشكل عام وعلى طلبة المدارس الاعدادية بشكل خاص، ذلك ان هذه الفئة وبسبب المرحلة العمرية التي تميزها عن غيرها من حساسية لعوامل التغيير القيمي والفكري والثقافي والاقتصادي واكثر حاجة للتعبير السلوكي .

فضلاً عن ذلك فإن ما يزيد من حدة سلوكيات التطرف خاصة بالنسبة الى الطلبة، هو ان مدارسنا تفتقر الى الاهتمام بالمشاركة في النشاطات اللاصفية او لا تؤكد عليها<sup>(\*)</sup>، علماً ان تلك النشاطات تتيح للطالب فرص الاختلاط والاندماج والانفتاح على أفكار الطلبة الآخرين والتوصل الى سلوكيات تقرب وجهات النظر فتزيد من الانسجام، والتأقلم والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة وقضاياها الاجتماعية المتعددة باعتدال بعيداً عن الغلو والمبالغة.

وفي اطار ذلك فان عدم اهتمام المدارس بالنشاطات اللاصفية وتركيزها على النشاطات التعليمية فقط بدا من العوامل المساعدة على بناء تراكيب ادراكية Cognitive Constructs جامدة غير شفافة وغير مرنة في التعامل مع قضايا الحياة المختلفة ذلك ان النظام التربوي قد قلب طرائق تفكير الطلبة باتجاه الاهتمام بالنجاح فقط وبالدرجة التي يحصلون عليها في درس ما، مما يضيع عليهم فرص الاهتمام والانفتاح على الطلبة الاخرين، ومشاركتهم ارائهم ومناقشتها، فضلاً عن التعاطف معهم وتقبلهم واكسابهم مختلف المهارات الاجتماعية التي تعمل النشاطات اللاصفية على تمهيتها وترسيخها لدى الطلبة المشاركين فيها على ان حرمان الطلبة منها سوف يفوت الفرصة على تفعيل بُناهم الادراكية في تغيير طرائق تفكيرهم وأساليب ادراكهم لما يدور حولهم وبالتالي اتخاذ مواقف متطرفة اتجاه مواقف وقضايا الحياة المختلفة .

فقد عرفنا أثناء عرضنا لمتغير التوجه نحو التطرف بأنه هو نسق معرفي يتأثر بالموروث الثقافي المؤكد (الثابت)، وهذا طبعا احد أنواع المعتقدات المعرفية الذي ينادي بأن قدراً كبيراً من المعتقدات ثابت (مؤكد)، وفي ضوء هذا العرض الموجز لمتغير التوجه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية :

هل يوجد توجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية وهل هناك فروق في التوجه نحو التطرف بين الذكور والاناث والاناث والانسانى والعلمى.

## ❖ أهمية البحث:

يعد الشباب مستقبل الأمة وحاضرها وهم الأكثر استهدافاً للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الأخلاقية والاجتماعية السياسية ويحيط بالشباب عالم معاصر متغير ومتطور ومن الصعوبة بمكان أدراك ذلك ولهذا فقد ينساب إلى بعض الشباب مشاعر القلق والتوتر أثناء بحثهم عن دور محدد في مجتمعهم وهدف لحياتهم، وهذا المتغير يعد من أهم القوى الاجتماعية وفي هذا السياق وبقراءة سريعة للاحداث التي مر بها مجتمعنا في السنوات الاخيرة ، فإن الترجمة الحقيقية للمسببات وللمفردات ولآثار هذا المصطلح قد ظهرت على جميع فئاته، وقد تأثرت منه جميع مؤسساته، الا ان من اكبر تلك الاثار ، كانت على المؤسسات التربوية ( المدرسية ) ذلك ان العديد من اهداف المدرسة لا تتحقق في الطلبة المتطرفين اجتماعياً، على ان واحداً من اهداف البرامج المدرسية وهو المشاركة في النشاطات اللاصفية يعد من اهم الخطط لمواجهة المشكلات السلوكية للطلبة، ومنها سلوكيات التطرف الاجتماعي.

وفي اطار ذلك فان الطلبة في هذه المرحلة ( المرحلة الاعدادية ) ما زالوا في سن المراهقة Adolescence التي هي مرحلة من مراحل النمو التي تقع بين الطفولة والرشد وتتخللها التغيرات المتميزة ( الجسمية ، العقلية ، الانفعالية، الاجتماعية، الخلقية ) التي تتم في العقد الثاني من العمر، فالمراهقة هي الميلاد النفسي والحقيقي للفرد كونه ذات متفردة والتي من اهم خصائصها الانفعالية سرعة القابلية للتهيج ونوبات الغضب وعدم القدرة على تركيز الانتباه ونوبات القلق، يحاول المراهق فيها جاهداً اقامة الاتزان النفسي من جديد مجرباً كل الامكانيات وكافة الحلول ويناوب الدفاع والاشباع فيمر بمرحلة من التوافق المتخبط بين التناقضات السلوكية فغالباً ما تكون للمراهق اتجاهات عدوانية ضد الاسرة والمدرسة واشكال السلطة قد ينجم عنها بناء شخصية ثائرة عدوانية متطرفة ( الاشول: ١٩٨٢، ص ١٨-٢١ )، اذن فخصائص تلك المرحلة تغذي سلوكيات التطرف .

المؤثرة في الشباب ولكن اقل منها فهما واستيعابا لدى هؤلاء الشباب الأمر الذي قد يؤثر على اتجاهاتهم في الحياة ومن ثم على شخصيتهم ( أبو دابة، ٢٠١٢ : ٥٦ ) .

وفي هذا السياق وبقراءة سريعة للاحداث التي مر بها مجتمعنا في السنوات الاخيرة ، فإن الترجمة الحقيقية للمسببات وللمفردات ولآثار هذا المصطلح قد ظهرت على جميع فئاته، وقد تأثرت منه جميع مؤسساته، الا ان

من اكبر تلك الاثار ، كانت على المؤسسات التربوية ( المدرسية ) ذلك ان العديد من اهداف المدرسة لا تتحقق في الطلبة المتطرفين ، على ان واحداً من اهداف البرامج المدرسية وهو المشاركة في النشاطات اللاصفية يعد من اهم الخطط لمواجهة المشكلات السلوكية للطلبة، ومنها سلوكيات التطرف .

#### ٤

ومن ثم أشار ( هول ولندزي ) فإن علينا أن نهتم بأبعاد ظاهرة تطرف الشباب وأن نهتم بتحليل حاجاتهم النفسية، فالإحباط الذي يسيطر على الشباب المتطرف يعد ناتجا لعدم إشباع تلك الحاجات ( هول ولندزي، ١٩٧٨:٧٤). ولأهمية موضوع التطرف وتبعات تفشيهِ في معظم المجتمعات، فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل، وقد أظهرت دراسة قام بها مركز البحوث الأمنية والأهلية في أمريكا إن بعض الشباب العربي الذين يوصفون بالتطرف نتيجة لا اعتناقهم أفكار متطرفة بعيدة الواقع ، هم في الأصل شباب عاديون لم يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية من القيادة وتحقيق الذات والاستقلال في مجتمعهم الأم مما دفعهم إلى الانتماء إلى المجموعات المتطرفة المعادية للمجتمع الذي رفض تحقيق رغباتهم وحاجاتهم ووجدوا الباب مفتوحا للتطرف ( Bernard، 2005:67). وتقع المسؤولية في الأول والأخير على مؤسسات الدولة في تسخير الإمكانيات التي يحتاجها التربويون لبذل جهودهم في تحصين الشباب من الفكر المنحرف، ثم توجيهه نحو الفكر الذي يخدم دينه وأمته، بدلا من اعتناق هذه الأفكار الهدامة التي تدمر مستقبل الشباب وتودي به إلى الهاوية السحيقة، وإذا نظرنا إلى نقطة التأثير الأولى التي يتأثر بها الأبناء فإننا نجد أنها متمثلة في الأم والأب، ومن هنا جاءت الحاجة إلى العمل على خلق استقرار أسري يكفل تعلق الأبناء بالأباء وتأثرهم بسلوكياتهم ، فالغربة الأسرية لا تولد إلا غربة فكرية تخضع الفكر للتحكم الخارجي، وأعني بالتحكم الخارجي تحكّم أهل الأهواء والتطرّف الفكري .ومن هنا جاء الدور المهم والفعال للأبوين في القيام بمراقبة تصرفات الأبناء، وصدقاتهم، واتصالاتهم، واستخدامهم لوسائل المعرفة

#### ❖ اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١- التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية .
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في التوجه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة وفقا

أ- التخصص (انساني – علمي) .

ب- الجنس (ذكور – اناث) .

٥

### ❖ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي لطلبة كلية الاداب في جامعة القادسية للدراسة الصباحية لكلا الجنسين وللعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) .

### ❖ تحديد المصطلحات:

أولاً :- التطرف

عرفه كلٌّ من :

التعريف اللغوي للتطرف: التطرف في اللغة كلمه مشتقة من الطرف بمعنى الناحية،أو الطائفة من الشيء، وتطرف فلان أي أتى الطرف، وفي المسألة جاوز فيها حد الاعتدال. المعجم، ( ١٩٨٥:٥٧٢)

فالتطرف من كل شيء منتهاه، وفي التنزيل العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم " وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ " صدق الله العظيم

(سورة هود، آية 114) .

التعريف الاصطلاحي للتطرف، فقد عرفه كل من :

● قاموس وبستر [webster](#): انه تجاوز لحدود الاعتدال والابتعاد بشدة عما هو منطقي ومعقول

كالتطرف في الرأي. (عمران ، ٢٠١٥ : ١١)

● عبد الستار: أنه أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن

معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة. (عبد الستار، ١٩٩٢ : ٩٢).

● عبد الله: وهو اتخاذ الفرد موقفاً يتسم بالتشدد والخروج عن الاعتدال والبعد عن المؤلف وتجاوز

المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع. (عبد الله،

(٢٩:١٩٩٦)

- باندوراً: هو استجابة موضوعية لمثيرات خارجية أو داخلية (عمران ، ٢٠١٥ : ١٢ )

٦

- سمير: أن الجماعات التي اعتقدت معتقدات تختلف عن معتقدات المجتمع الذي تنتمي إليه، واحتكرت لنفسها من الوعظ والإرشاد والتعليم وتفسير الظواهر الكونية أو الاجتماعية اعتبرت جماعات متطرفة (سمير، ١٩٩٠ : ٤٣)
- وقد اعتمد الباحثون تعريف (عبد الله، ١٩٩٦) كتعريف نظري في بحثهم.
- أما التعريف الإجرائي للتطرف هو الدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب عند إجابته على مقياس التوجه نحو التطرف المعتمد في هذا البحث .



## ٧ الفصل الثاني

### اطار النظري ودراسات سابقة:

#### المقدمة

أضحت قضية التطرف ظاهرة بارزة في المجتمع الإسلامي في العقود الأخيرة، واتخذت أبعاداً دينية وسياسية ومجتمعية خطيرة، كانت لها عواقب وخيمة، ونتائج سيئة، وانعكاسات سلبية على الأمة العربية الإسلامية بصفة خاصة، والإنسانية بصفة عامة، على جميع المجالات والميادين والأصعدة والمستويات. وقد أدت هذه الظاهرة غير الصحية، أو الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي، إلى ظهور مجموعة من السلوكيات الشائنة غير الشرعية وغير المقبولة قانونياً، مثل: العنف، والغدر، والتعصب، والإرهاب، والترويع، والتخويف، والتقتيل، وزرع الفتنة، وتهجير الساكنة الآمنة وطردها من بلادها الأصلية، ورفض الحوار والميل نحو عدم التسامح والتعايش مع الغير أو الآخر. ولا يعني هذا أن ظاهرة التطرف مرتبطة ببعض الأفراد والجماعات المتشددة والمغالية في مجتمعنا العربي الإسلامي فحسب، بل هي ظاهرة بارزة ومنتشرة كذلك في المجتمعات الغربية، وفي المجتمعات الإنسانية كلها، منذ بداية التاريخ الإنساني، وبالضبط مع قتل قابيل لهابيل تعبيراً عن فكره المتطرف، وتعصبه لرأيه المتشدد قصد الاستحواذ بأخته الجميلة للتزوج بها، دون أخيه الذي فضله الله عليه بسبب تواضعه الجم، وسماحته النيرة، وتدينه الصادق، وسخاء قرايبه. وبهذا، يكون قابيل قد ارتكب أول جريمة في تاريخ البشرية والإنسانية باسم الغلو والتشدد والتنطع. ولكن لا علاقة للتطرف، بأي حال من الأحوال، بالأديان والشرائع السماوية التي منعت التطرف والتشدد والغلو بشكل واضح وجلي، ونهت عنه جملة وتفصيلاً.

#### أنواع التطرف :

التطرف لا يقتصر على شكل واحد أو نوع محدد أو مجال معين و لكن نجد في مختلف مجالات حياتنا اليومية ، فقد يكون تطرفاً دينياً أو اجتماعياً أو سياسياً. ألا أن أهم هذه الأنواع وأكثرها فعالية وأثراً التطرف الديني والاجتماعي الذي يصل الى درجة التطرف العنيف أو الإرهاب وهو ما يؤدي الى خلل اجتماعي (السيد، ١٩٩٦ : ٧٧)

٨

#### ١-التطرف الديني :

و هو مجاوزة حد الاعتدال في السلوك الديني فكراً أو عملاً أو الخروج عن مسلك السلف في فهم الدين والعمل به سواء بالتشدد أو التسبب و التفريط. وان التطرف الديني لا يرتبط بدين بعينه فكل دين ظهر كان من بين إتباعه ناس متشددون و آخرون معتدلون وكلنا نعلم أن الدين الإسلامي مستهدف من قبل أعدائه (الموافي، ١٩٩٢ : ٧٢٧).

لقد أشار العلماء الى أن الإنسان بطبيعته في حاجة الى الدين كقوة يثق فيها لتحميه ، كما يرى الباحثون أن الدين عنصر جوهري في حياة كل إنسان ، و قد بدأت البحوث و الدراسات منذ عام (١٩٤٠) تركز على وظائف الدين على المستوى الفردي و المجتمعي لما للدين من تأثير في المجتمع و الثقافة و الشخصية و في عمليات الثبات و التغيير الاجتماعي والرضا أو الإحباط المتصل بالحاجات الشخصية ، ولذلك فالانتماء إلى الدين يرتبط بالتوافق الذي يعني قدرة الفرد على حل صراعاته و توتراته الداخلية باستمرار حلا ملائماً و إقامة علاقات مناسبة و مساندة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها (شرتاعي و عزيز، ٢٠٠٤:٧٤).

ولان الجانب الديني هو اكثر الجوانب تأثيراً في حياة الإنسان و العالم العربي يموج بتيارات فكرية و عقائدية متباينة و متضاربة فإن هذا قد يؤدي الى تحريف التوجه الديني باعتباره جوهر الخبرة الذاتية وقد رأت الباحثة شبابنا العربي يتحولون من النقيض إلى النقيض من انحراف ولامبالاة إلى تشدد و غلو في الدين عرفت شباباً لا وزن لهم في مجتمعهم يبحثون عن رياسة و زعامة وسط الشباب بتحمسهم لاسيما في الوضع الراهن في العراق و رأت شباباً كذلك فيه نزوع إلى الدين تتوفر نزعته و يقبل على هذه الافكار وان بعض الشباب الذي يتحول للدين يتجه الى أن يعوض ما فات ، بالتفاني في الدين ويصاب غالباً بهوس ديني يغير حياته و حياة من حوله و قد ينشأ التطرف الديني كرد فعل للصراع القيمي لدى الشباب من جانب وقصور الثقافة الدينية من جانب

آخر مما قد يؤدي الى تسطيح الفكر الديني لدى الشباب (السيد، ١٩٩٦: ٥٨) كما ذكرت موسوعة السياسة بأن التعصب الديني يدفع الى سلوك يتميز بالرعونة والتطرف والبعد عن العقل والاستهانة بالآخرين ومعتقداتهم ، (الصاوي، ١٩٩٩: ٤٥) .

### محاكات التطرف:

- الفهم الخاطئ للدين و مبادئه و أحكامه.
- التشدد في الممارسات الدينية بما لا يقره الشرع الحكيم و السنة النبوية الشريفة.
- الافتقاد إلى المثل العليا في سلوك المجتمع.
- الخطأ في إدراك حقيقة المثل العليا و طبيعة المجتمعات الإنسانية.
- التخبط في تبسيط الأحكام و تعميمها والافتقار الى معيارية تقسيم الأمور.
- غياب الحوار المفتوح و القدرة على المناقشة.
- سوء الظن بالآخرين والنظرة إليهم نظره تشاؤمية.
- إتباع المنهج الحر في تفسير نصوص القران أو الأحاديث النبوية الشريفة والتمسك المطلق بحرفيتها دون الالتفات إلى مقاصدها العامة.
- الميل إلى اعتزال المجتمع إما لعدم مشاركتهم في النهج الجاهل – من وجهة نظر المتطرف أو لتكوين نواة جديدة لجذب أعضاء جدد يكونون بمثابة مجتمع جديد خاص بهم يدافع عن فكرتهم و مبادئهم التي ينشدونها ونرى أن الله أنزل الشرائع الدينية لتنظيم حياتنا وضبط سلوكنا وليس لفرض القيود عليها. (حمروش، ١٩٩٣: ٥٩).

### ٢- التطرف الاجتماعي :

هو المغالاة بالإفراط أو التفريط في السلوك والآراء والأفكار الاجتماعية وأساسه التمييز والتعصب والانغلاق الاجتماعي منهجاً وفكراً وسلوكاً ، بأن المتطرف اجتماعياً يعاني من سوء التوافق الاجتماعي، فهو مريض اجتماعياً ونفسياً السيد، ١٩٩٦: ٥٩ )

والفرد المتسم بالتطرف الاجتماعي له سمات عدة منها أنه يشعر بالتميز، وينظر إلى الآخرين على أنهم أقل منه في المكانة وحتى في القدرات العقلية، وأن لهم سمات غير مستحبة ومنفردة، وينظر إليهم نظرة عداً أينما وحيثما كانوا ( زهران، ١٩٨٤: ١٨٠).

١٠

ويرى بعض الباحثين أن التطرف الاجتماعي لا يقل خطورة عن التطرف الديني، فمن آثاره السلبية الفرقة والعنصرية بين أبناء المجتمع الواحد من ناحية، وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى، ويؤدي إلى تدمير القيم والعادات الاجتماعية التي نشأ عليها أبناء المجتمع والتزموا بها، والمتطرف اجتماعياً لديه عداً للمجتمع. قد تصل درجة عداًه إلى حد الاعتداء بالقتل والتدمير والحرق والسلب والنهب والاعتقالات، وإرهاب الأمنين، وتدمير منشآت المجتمع الحيوية، وتبديد طاقاته والقضاء على مقدراته، وفي النهاية يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار الاجتماعي. ( السيد، ١٩٩٦: ٦٠)

#### • الأسباب التي تؤدي إلى التطرف الاجتماعي

- ١- فشل المنظمات المؤسسة في تمتين روابط أقسام المؤسسة وتعزيزها ومن ثم وعدم تمكنها من السيطرة عليها، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف المؤسسة في انجاز وظيفتها.
- ب- انهيار أو انكسار أو تحلل العلاقات الشخصية التي تربط الأفراد داخل الجماعات الاجتماعية.
- ج- ضعف قدرة المجتمع في إعادة بناء السلوك الرصين للأفراد نحو أهداف إنسانية نبيلة.
- د- ضعف تأثير المعايير الاجتماعية في توجيه سلوك الفرد نحو أهدافها. (المختار، ١٩٩٩: ٦٧)

#### ٣- التطرف السياسي:

التطرف قد يكون موجوداً أيضاً في المجال، فقد يكون رجل السياسة متسلطاً لا يقبل الحوار أو الرأي الآخر، أو ترفض جماعة سياسية الحوار مع مخالفيها، و تتمسك بفكرة أو مجموعة أفكار صماء أو جامدة ويرتبط التطرف هنا بمحاولة أقلية جامدة فكرياً أن تفرض رؤيتها وأسلوبها في التفكير على الأغلبية وهذا التطرف يولد مشاعر متزايدة من الإحباط والكبت السياسي، وفقدان الثقة بين المشتغلين في هذا المجال (رشوان، ١٩٩٧: ١٩).

ومن خلال هذا العرض لأنواع التطرف السياسي، يتبين أنه لا يوجد عامل بعينه فقط هو المسئول عن تلك الظاهرة، بل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتشابكة، فهذه العوامل السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية، تؤثر جميعها على سلوك الفرد المتطرف. وهناك من يقوم باستغلال ذلك فيحاول اجتذاب هؤلاء الأفراد الذين يعانون من مشكلات اقتصادية، اجتماعية، الخ ... ويوهمهم أن طريق الخلاص من ذلك هو إعلان التمرد

١١

والرفض لكل ما في هذا المجتمع، لذلك نجد أن معظم الذين يشتركون في الجماعات المتطرفة يتسمون بصفات معينة هي أنهم يملكون سمات العنف ويحملون مشاعر الكراهية والسخط على الحياة والمجتمع، ويعانون من حالات التصدع الأسرى، وليس لهم دور حقيقي في المجتمع أو الأسرة، وهم فقراء لا يعملون. والمهم في ذلك أن تلك السمات بعد ذلك يسهل استغلالها وترويضها وتأهيلها ومن ثم الضغط عليها وإكراهها في مراحل متتالية للقيام بأعمال معينة.

(دعبس، ١٩٩٦ : ٢٠٨) أن مجموعة الأفكار والقيم التي تبثها هذه الجماعات الإرهابية في عقول الشباب تتلخص في كلمة واحدة هي سيكولوجية الكراهية إزاء كل مظاهر الحياة الحديثة والمعاصرة ورموزها، وطاقة التدمير والاعتقال ضد المجتمع ومؤسساته، وثقافة الكراهية والمنظار الأسود الذي يرى به هؤلاء الشباب صغار السن كل مظاهر حياتنا، يكشف لنا عن أخطاء متعددة وقعت فيها مؤسساتنا التعليمية والثقافية والسياسية والاجتماعية. (نافع ، ١٩٩٤ : ٧٤)

### أثار التطرف :

للتطرف بأنواعه أثار سلبية كثيرة منها :

١- التطرف يؤدي إلى التدهور في الإنتاج حيث أن أهم عنصر من قوى الإنتاج هو الإنسان العامل الذي لا بد لكي يطور إنتاجه من أن تتطور قدراته العقلية بحيث يكون قادراً على الإبداع و الابتكار و التجديد، فإذا ما كان أسيراً لأفكار جامدة وعاجزاً عن التفكير وإعمال العقل فان ذلك يجعله متمسكاً بالأساليب البالية العتيقة في الإنتاج بل بتنظيم العمليات الإنتاجية ذاتها.

ب- التطرف يؤدي في النهاية الى صراعات مدمرة داخل المجتمع لأنه يرتبط بالعنف والتعصب الأعمى.

ج - إن الغلو في التطرف يؤدي إلى عجز المجتمع عن التفكير بحلول مبدعة لمشكلاته وفي تطوير ذاته ويصبح تابعاً ويفقد استقلاليتة وتحديد مصيره ومستقبله.

د - التطرف يعطل الطاقات الإنسانية العامة و يستخدمها في الصراعات والعداوات مما يحول دون تكامل المجتمع (عيد، ٢٠٠٠، ٣٢)

١٢

### النظريات المفسرة للتطرف:

حاولت العديد من التوجهات النظرية تحديد أبعادها وخصائصها أو مسبباتها، وهذه التوجهات النظرية المتعددة لم تكن متضاربة في تحليلها لكن يرجع إلى اختلاف وجهات النظر هذا التباين في وجهات النظر نظرا للجوانب المختلفة لتلك الاتجاهات وعلاقتها بالواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع يرجع هذا التنوع كذلك إلى أوضاع الشباب أنفسهم واتجاهاتهم وقيمهم السلوكية وحركاتهم السياسية والنسق أقيمي السائد في المجتمع ومن المداخل التي تصدت للاتجاهات المتطرفة والتطرف هي:

لقد تعددت النظريات النفسية التي فسرت السلوك الإنساني بسبب تباين المنطلقات النظرية والأساليب المنهجية التي اعتمدها، حيث كانت تهتم بالفرد واختلافه عن الأفراد الآخرين، لان السلوك ينتج عن تفاعل الفرد بالبيئة المحيطة فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، ويمكن توضيح هذه النظريات كما يأتي :-

### **أولا : نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory**

تنظر نظريات التعلم المختلفة الى التطرف على انه استجابة او سلوك ناتج عن اتجاه تعصبي يتم تعلمه او اكتسابه بنفس الطريقة التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والسلوكيات والقيم النفسية والاجتماعية فيتم تناقله بين الاشخاص كجزء من معايير الثقافة ، حيث يعد التطرف بمثابة معيار في ثقافة الفرد يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، لذا نرى ان العديد من الاشخاص الذين يعيشون في ثقافة واحدة يشتركون في استجاباتهم المتطرفة واتجاهاتهم التعصبية ، حيث يكتسبها الاشخاص مثلما يكتسبون الاتجاهات والاستعدادات السلوكية الاخرى من خلال ثلاث قنوات رئيسة لعملية التنشئة الاجتماعية هي الوالدان والمدرسون والاقربان عن طريق عملية التعلم الذي هو في جوهره عبارة عن تغيير في سلوك الافراد على اساس كل من الخبرة والتدريب

(العبيدي : ٢٠٠٥ ، ص٤٩) . وفي ذلك يؤكد باندورا و والترز (Bandura &walters 1971) على ان الوالدين هما اقرب النماذج التي يحاكي الاولاد سلوكهما ويتوحدان معهما منذ فترات العمر المبكرة على الرغم من حرص الوالدين على عدم التعبير الصريح عن اتجاهاتهم التعصبية ومحاولة الحد من سلوكياتهم المتطرفة في كثير من الاحيان (عبد الله : ١٩٨٩ ، ص١٢٣) .

### ١٣

ويشار الى هذا النوع من التعلم في بعض الاحيان على انه تعلم بالتقليد (Imitative Learning) وتعلم بالملاحظة Observation Learning وتعلم من النماذج Modeling ( الشناوي : ٢٠٠٠ ، ص٥٨) . وللنمذجة والمحاكاة اثر كبير في عملية تعلم السلوكيات المناسبة والسيئة ، فالاطفال يكتسبون الكثير من انماط سلوكهم واتجاهاتهم من خلال ملاحظة ومحاكاة والديه ومعلميهم وأصدقائهم وغيرها من النماذج الموجودة في بيئتهم الا ان الراشدين يصدرن استجابات جرى تعلمها بالمحاكاة لسلوكيات اظهرها افراد آخرون لهم تاثير شديد عليهم( العزاوي : ١٩٩٧ ، ص٣٩) .

والتعلم الاجتماعي لا يقتصر على التقليد المباشر، بل قد يتكرر ظهور سلوك ملاحظ سابقا في موقف اخر مماثل بعد مدة من الزمن مما يوحي بان المشاهدات يتم الاحتفاظ بها ضمن المخزون السلوكي للفرد وهنا يؤكد (باندورا) على ان الفرد لا يكون متلقيا سلبيا للمشاهدات يكررها اليا ، وانما يختار نماذج بعينها من بين انماط السلوك العديدة وهو يتعدى انماط تعلم السلوك الى تعلم المبادئ التي تحكم السلوكيات المفردة ، فيشمل نتائج التعلم الاجتماعي بذلك قيم ومعتقدات ويصل الى القواسم المشتركة بينها (ابو هلال وآخرون : ١٩٩٣ ، ص٣١١) . فضلا عن ذلك فان السلوك ليس حصيلة او نتاج قوة داخلية بمفردها ولاقوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عملية داخلية ومثيرات خارجية بيئية (الشمري : ٢٠٠١ ، ص٥٤) (مصطاف ، ٢٠١٠ : ١٧) ، وان المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية التي تحدد اي (المثيرات) ندركها ونستجيب ازائها تبعا للنمط الذهني الذي نحمله (انجلز : ١٩٩١ ، ص٣٦٦) .

وعليه فعملية التفاعل بين الفرد والمجتمع ، وتطور سلوكيات الافراد داخل النظام الاجتماعي للعائلة وجماعة الاقران دور مهم في ظهور سلوكيات التطرف (مصطاف ، ٢٠١٠ : ١٧) ، وان الظروف الثقافية والاجتماعية

على اختلاف اشكالها تؤدي دورا واضحا في تمهيد الطريق للعديد من الافراد لصدور الاستجابات المتطرفة ( القرة غولي : ٢٠٠٨ ، ص ٣٠ ) .

بمعنى اخر ان التطرف الاجتماعي هو نتاج تاثيرات البيئة الكلية ( عايد : ٢٠٠٢ ، ص ٣٨٧ ) وان كثيرا من الانماط السلوكية والخصائص الشخصية للفرد تكتسب عن طريق التعلم الاجتماعي ومنها التطرف الاجتماعي ( حسن وقناوي : ٢٠٠٠ ، ص ٣٨٧ ) .

١٤

وتأكيداً على ما سبق يشير كل من كيندر وسيرز Kinder & Sears الى ان التطرف انما يرجع اكتسابه الى (التعلم الثقافي - الاجتماعي) فالاطفال والمراهقون يكتسبون الاتجاهات المتطرفة بالتوازي مع قيمهم واتجاهاتهم السوية من البيئة الاجتماعية وان القوى الداخلية للاتجاهات المتعلمة مبكرا تفرز استمرار التطرف خلال حياة الانسان فيما بعد ( سالم : ٢٠٠٦ ، ص ٧٤ ) .

وفي ضوء ذلك فان استجابة الفرد المتطرفة هي كأي سلوك اجتماعي اخر له اسسه العميقة في سنوات التنشئة الاجتماعية ، حيث تلعب السلطة الوالدية ، سلطة المدرس ، جماعة الاقران ، وسائل الاعلام ، دورا كبيرا في عملية التطبيع الاجتماعي للفرد واكتسابه اتجاهاته بشكل عام واتجاهاته المتطرفة بشكل خاص (سالم : ٢٠٠٦ ، ص ٧٤) .

وقد أكدت ذلك دراسة رودي وادمز Roday& Adams (2002) عندما توصلت الى ان المراهقين الذين يعيشون مع اباء يحصلون على درجات عالية على مقياس الاستجابات المتطرفة ، فانهم يظهرون سلوكيات تتسم بالتطرف والحدية مع اقرانهم وافراد اسرهم(مصطاف ، ٢٠١٠ : ١٨) .

كما اثبتت دراسة بارون ولاوس(2003) التي اجريت على طلبة المراحل الثانوية ، ان الطلبة الذين وضعوا في مجموعات تجريبية وخضعت لثقافة الخطابات المتطرفة قد اظهروا سلوكيات اكثر تطرفا وافكارا اكثر حدية من تلك المجموعات التي لم تخضع لتلك الخطابات (مصطاف ، ٢٠١٠ : ١٨) .

### ثانياً: نظرية المجال :

لقد فسر ليفين التطرف على وفق مفهومي التصلب والتوتر النفسي من خلال نظريته التي تفسر سلوك الانسان بالاعتماد على ما يدركه في ( حيز حياته) ، فسلوك الانسان هو دالة لحيز حياته، والمقصود هنا بحيز الحياة هو



البيئة النفسية الكلية للفرد، او العالم السيكولوجي له والذي يمثل مجالاً معقداً يتضمن التفاعل المستمر والاعتماد المتبادل بين التنظيم الداخلي للفرد وبين البيئة ( هول ولندزي: ١٩٦٩، ص ٢٨٤ ) .

## ١٤

ويرجع ( ليفين ) التباين في سلوكيات الافراد في المواقف المتشابهة الى حيز الحياة او المجال السيكولوجي، فكلما امتاز حيز الحياة بحواجز ذات نفاذية استطاع الانسان من اعادة تنظيم مجاله الادراكي بشكل يضمن تلبية حاجاته وتوافقه المتكامل، وكلما امتازت حواجز حيز الحياة بعدم النفاذية، فشل الانسان في اعادة تنظيم مجاله الادراكي بشكل يضمن تلبية حاجاته وتوافقه المتكامل، ومن الملاحظ ان هذه الحواجز تتأثر بعوامل كثيرة اهمها مستوى النضج، والتوتر وقوة الدافع، والمجال البيئي، وعليه فقد وجد ( ليفين ) ان اعادة تنظيم المجال الادراكي تحت تأثير التوتر الشديد يكون امراً صعباً بالنسبة للانسان، لان التوتر الشديد يقلل من نفاذية حواجز المجال السلوكي، الامر الذي يدفع بالانسان الى التشبث بنمط سلوكي واحد متطرف عبر عنه (ليفين) بمفهوم التصلب السلوكي والذي يكون عادة بشكل (اما... او) (الاعرجي: ٢٠٠٧، ص ١٣٨) .

كما تشير نظرية (كونين)، والتي لا تختلف كثيراً عن طرح ( ليفين )، الى ان شخصية الإنسان عبارة عن جهاز مركب من أجزاء، يمثل لها بمناطق داخل سياق عام، وللمناطق هذه حدود فاصلة فيما بينها، تتفاوت في سمكها من شخص الى آخر، وهذا السمك يشير الى درجة تأثير أي منطقة في المناطق المجاورة لها، بحيث تزداد القدرة على انتشار التأثير كلما قل السمك، وتطلق صفة التصلب على هذه الحدود بحسب سمكها ( أي بحسب درجة مقاومتها لانتشار التأثير من منطقة نفسية الى منطقة أخرى ) (الاعرجي: ٢٠٠٧، ص ١٤٠) .

### ثالثاً : نظرية الصراع بين الريف والحضر Rural-Urban Conflicts

تعد هذه النظرية احدى نظريات الصراع بين الجماعات Group Conflicts Theories وتفترض هذه النظرية ان التطرف الاجتماعي واشكال التعصب المختلفة تنشأ عن الخوف والعدائية المتبادلة بين سكان الريف والمدينة، وذلك بسبب التوقعات التي يحملها كل منها نحو الآخر ( مصطفى ، ٢٠١٠ : ٢٦ ) .

وتؤكد هذه النظرية على ان انتقال الأشخاص من الحياة الريفية الى الحياة الحضرية يرافقه كثيراً من الخوف والقلق، فحياة الحضر اكثر تعقيداً من حياة الريف بما تحتويه من ضرورة التكيف للمخترعات ولأنماط السلوك الكثيرة والمعقدة، وما يتطلبه من جهود ومنافسة للوصول الى مستوى مناسب من الحياة، وفيها خوف من ان لا يستطيع الأشخاص الوصول الى هذا المستوى الذي تتطلبه الحياة الحضرية او الفشل في الوصول اليه .

١٥

وعلى الرغم من محاولات النجاح المبذولة من اجل بلوغ هذا المستوى الا ان النجاح يتطلب جهداً نفسياً وجسماً شاقاً مما يجعل الامر اكثر تعقيداً، فهو السبيل الى المنافسات والمشاحنات وأنواع الصراع القيمي ومواقف الإحباط المؤلمة وإشكال التطرف المختلفة ( سلامة و عبد الغفار:ب-ت، ص١٨٦) .

ولقد أكدت هذه النظرية العديد من الدراسات، فلقد توصلت دراسة تروب(2000) Trope التي أقيمت على عينات طلابية متعددة ومن بيئات ثقافية مختلفة الى ان الطلبة الذين يعيشون ويتربون في البيئات ذات الطابع الريفى يكونون اكثر تطرفاً في الاحكام الاجتماعية Social Judgments بالموازنة مع الطلبة الذين يعيشون في البيئات الحضرية، وان الذكور اكثر تطرفاً من الإناث في تلك الإحكام (مصطاف ، ٢٠١٠ : ٢٧) .

اما دراسة روز(2004) Rose فلقد اشارت الى ان اسس التطرف الاجتماعي تأخذ حيزها الاكبر في حياة الافراد الذين يعيشون في الارياف، وعند انتقالهم للعيش في المدن بهدف الدراسة او العمل، فان مستويات الصراع القيمي تبدأ بالتعبير عن نفسها في تلك السلوكيات المتطرفة اتجاه القضايا او المواقف الاجتماعية التي تواجههم (مصطاف ، ٢٠١٠ : ٢٧) .

وفي هذا السياق وفي ضوء النظريات التي تم استعراضها ، يمكن القول ان الباحثين لجأوا الى دراسة هذا المفهوم ( التطرف الاجتماعي ) على وفق مسارين كان الاول متجهاً نحو تحديد هذا المفهوم تحديداً علمياً دقيقاً، في حين كان الثاني منصباً في البحث عن تفسيره واسبابه والعوامل المؤدية اليه والحد منه، ولما كانت الدراسات الحديثة تشير الى ان اسباب التطرف لا تنحصر بتلك العوامل المعرفية الادراكية والعقائدية، والوجدانية لتلك الاطر الثقافية التي يعيش فيها الفرد .

(مصطاف ، ٢٠١٠ : ٢٧) ، فانها قد تجاوزت ذلك لتشمل الاهتمام والتأكيد على تلك العوامل التربوية والتي تبرز اثر محتوى المناهج الدراسية، واساليب الادارة الصفية، والقائمين بالعملية التعليمية ( المعلم ، المرشد التربوي، المشرفين... الخ)، وحجم المشاركة في النشاطات المدرسية بأنواعها الصفية واللاصفية، وكل خصائص النظام التربوي الذي يشجع على بروز سلوكيات التطرف او انه قد يعمل على تعديلها او الحد منها (مصطاف ، ٢٠١٠ : ٢٧) .

١٦

#### رابعاً- نظرية التحليل النفسي:

تنسب هذه النظرية إلى سيجموند فرويد (S.Frued) وتؤكد على الصفة الديناميكية للسلوك وعلى الخبرات الأولى في حياة الطفولة (الهـابط، ١٩٨٧: ١٨٣) فاتجاه الفرد في ضوء هذه النظرية نحو موضوع أو شيء ما له صلة وثيقة بقدرة الأشياء على خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين الدوافع والقوانين الاجتماعية، إذ يكون الاتجاه سلبياً عندما تعوق أو تمنع خفض التوتر ويكون إيجابياً نحو الأشياء التي تؤدي إلى خفض التوتر (عمران ، ٢٠١٥ : ٢٨) وكما توجد غريزة حب الحياة توجد نزوة الموت، وان جزءاً من هذه النزوة يحول تجاه العالم الخارجي، ويأتي في ضوء نزعة وتدميراً وإما السادية والمازوكية فهي أمثلة تخالف نزعتي اللبيدو والعدوان معا وتعد نزعة التخلص من النفس هي أعظم عائق ضد الحضارة. وان نزعة العدوان إذا ظلت غير مكبوحه فان هذا يحدث تدميراً للذات ما لم يعادل بواسطة طاقة اللبيدو، أو توجه من خلال عمليتي النقل والتسامي (حمودة، ١٩٩٣ : ٢٥). ولكي يكون الإنسان متحضراً فإنه سيسجل جزءاً من عدوانه، موجهاً ضد الأنا (Ego)، وقد أكد (فرويد) أهمية خبرات الطفولة في تكوين الاتجاهات التي تؤثر في السلوك لأنها تدخل في تكوين الأنا (Ego) نتيجة تفاعله مع البيئة التي تسبب خفض التوتر من عدمه، وان للمحددات النفسية مثل الدوافع والانفعالات والتفكير الأثر الأكبر في عملية تكوين التطرف وتحديدها من خلال التكامل والنمو المتناسق للفرد منذ طفولته حتى البلوغ.

#### خامساً: النظرية السلوكية:

يرى أنصار هذه النظرية ، أن الفرد يتعلم السلوك العدواني أما عن طريق التقليد، أو عن طريق البيئة المحيطة أو لأن التعلم عند السلوكيين هو اقتران شرطي بينالمثير والاستجابة وذلك من خلال عملية تدعيم الاستجابات

الموجبة وانطفاء الاستجابات السالبة فالتعلم هو تفسير ثابت نسبي في سلوك الكائن الحي، ولا يحدث نتيجة ممارسة مؤقتة كعامل التعب أو ارتفاع درجة الحرارة « و يريسكنر » وهو أحد أقطاب السلوكية أن جميع أنواع السلوك الإنساني ناتج تقريباً عن تعزيز استجابات الأفراد وكلما تدعم أو تعزز شكلامعين من اشكال السلوك سنزداد فرص ظهور هذا الاتجاه من جديد فالتعزيز أذن هو كل حدث يمكن أن يعقب الاستجابة وتزيد من احتمال حدوثها وهو تعزيز موجب أو سالب و تفترض هذه النظرية إن الفرد عندما يعيش في مجتمع منظم قد يصاب بخبرات إحباطية بسبب القيود الثقافية وحدود الحياة اليومية في مرحلتي الطفولة والمراهقة عليالتوالي، ويحدث العدوان لدى

١٧

الفرد كاستجابة لتلك الخبرات الإحباطية، وتجدر الإشارة الى أن الطالب والطالبة في مرحلة المراهقة يكونان عرضة للاندفاع والثورة والعدوان تجاه الآخرين بسبب ما يواجهان من صراع مع أفراد أسرتهما ومع بعض القيم الاجتماعية بحيث يكون عرضة للعصاب النفسي والتطرف في الاتجاهات والسلوك. (الرفاعي ، ١٩٨٧ ، ٢٢).

### سادسا- نظرية كارين هورني:

أكدت هورني بان أي من نزعات الدفاع يمكن أن تصبح بشكل دائم جزءا من الشخصية فتتخذ صفات الدافع أو الحاجة في تحديد سلوك الفرد وقد دونت عشر حاجات عصابية. لأنها حلول غير عقلانية لمشاكل الشخص (الكيال، ١٩٧٧ : ٢٣٦).

وبعد ذلك تم جمعها على شكل مجموعات ثلاث يمثل كلاً منها موقف الفرد نحو الآخرين وهذه المجموعات هي التوجه أو الاتجاه مع المجتمع أو التوجه نحو المجتمع أو التوجه ضد المجتمع الذي يتضمن الحاجة إلى القوة والسلطة والطموح والاعتراف الاجتماعي (شلتز، ١٩٨٣: ١٠١). وان هذه الأساليب الثلاثة تظهر عند الفرد السوي ولكن الفرد المتطرف يستخدم أسلوباً واحداً منها فقط (الربيعي، ١٩٩٤: ٢٧). والأشخاص الذين يحملون هذا النوع من الاتجاه يعيشون عالماً يرون فيه أن الجميع يتسمون بالعدوانية وأكثر الناس مكرماً هو أكثرهم صلاحية للبقاء. ولهذا فهم يمجدون القوة ويعدونها من الفضائل ويمارسون العنف للتفوق على الآخرين ويسلكون بطريقة عدوانية عنيفة مسيطرة بدون اعتبار ويعني ذلك أن المراهق يكون في حالة لا يعرف كنهه ولا ذاته فقد

اختلطت عليه الأمور من هو؟ و ماذا عليه؟ و ماذا له؟ و من ثم يجد نفسه لم يحدد هويته فهو بدون اتجاه محدد.

ولهذا يشير ( أريكسون ) انه نتيجة لفقدان المراهقين الإحساس بهويتهم أو الفشل في تكوينهم يكونون متعصبين و قليلي الاحتمال و شديدي القسوة في استبعاد الآخرين الذين يخالفونهم في اللون أو الخلفية الثقافية أو في الأذواق أو المواهب و غالباً في كل المجالات الصغيرة للملبس والإرشادات المختارة كعلامات داخل أو خارج الجماعة ويعمل المراهقون في ضوء هذه الأزمة

١٨

التي لا يجدون حلاً لها على تكوين الجماعات أو العصابات ويلتزمون ببعض الأنماط الجامدة المتطرفة نحو أنفسهم أو مثالياتهم أو أعدائهم. (دافيدوف، ١٩٨٨، ٩٢). أما (ماسلو و روجرز) فكان لهما تفسير لظهور الشذوذ في السلوك و الانحراف في الشخصية إذا يذهب ماسلو إلى افتراض أساسي : هوان الجنس البشري لديه حاجة أو دافع فطريه لتحقيق مكانته فليديه إرادة حرة من أجل تحقيق سلامته وصحته ولديه دافع من أجل تحقيق نمائه وتحقيق مكانته في حين ينظر إلى اللاسوية (التطرف) بوصفه نتاجاً لإحباط تلك الحاجة .

في حين يذهب روجرز إلى أن كل فرد لديه حاجة إلى تقدير ذاته على نحو ايجابي و انطلاقاً من توجهه الذاتي فقد عرف اللاسوية (التطرف ) بأنه تفاوت مفرط بين مفهوم الذات والمفهوم المثالي ونظراً لمفهوم الذات من خلال إدراكه لتقييم الآخرين له والشذوذ أو اللاسوية لدى الفرد و إخفاقه في تحقيق ذاته وإمكاناته يرجعان بصفة جوهرية إلى إخفاقه في الحصول على احترام الآخرين (كولز، ١٩٩٩: ٤٥٤) وهنا تتضح الصورة وينعدم تحقيق الذات لدى الفرد أو تحقيق القدر الملائم في تقدير الذات يلجئان إلى جماعات أيا كان نوعها يسير في إطارها ولا يحقق له ذاته ونضمن له تقديره ومن بين الاتجاهات التي تفسر التطرف الاتجاه القائم على فرضية الإحباط ( المغربي، ١٩٨٧ : ٢٠ ) .

دراسات سابقة تتعلق بمتغير التوجه نحو التطرف:

١- دراسة لويس وتايلور (Taylor&Lewis 1955)

هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الاستجابات المتطرفة بين المفحوصين من ذوي القلق العالي، وذوي القلق الواطئ، تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) طالباً من ذوي القلق العالي، و(١٥١) طالباً من ذوي القلق الواطئ، وقد اختير هؤلاء من أصل (٢٠٠٠) طالب جامعي من إحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، واستعمل الباحث أداتين في دراسته هما:- اختبار القلق الصريح لتايلور، كما استخدم اختبار رد الفعل الإدراكي لقياس الاستجابات المتطرفة، وكشفت النتائج أن ذوي القلق العالي أكثر تطرفاً في استجاباتهم على مقياس رد الفعل الإدراكي من ذوي القلق الواطئ، وان تطرفهم يرجع إلى محتوى بدائل الإجابة وليس إلى وضعها المكاني.

١٩

## ٢- دراسة جلال سليمان ١٩٩٣:

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة التي تربط بين البنية النفسية للشخصية المتطرفة ونوعها، وشملت الدراسة (٨٠٠) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم مقياس التطرف ومقياس النضج النفسي الاجتماعي للشباب من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التطرف ومستوى النضج النفسي الاجتماعي، ووجود فروق في التطرف لصالح الإناث، وفروق في النضج النفسي الاجتماعي لصالح الذكور.

## ٣- دراسة عبدالله، ١٩٩٦:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الاتجاهات السائدة حول ظاهرة التطرف وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف عند العاملين وغير العاملين تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع العمل، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣١٧) فرداً منهم (١٥٨) ذكراً و (١٥٩) أنثى تراوحت أعمارهم فيما بين (١٩-٥٠) عاماً وقد تم تقسيمهم على مجموعتين، عينة العاملين (٢٦٢) فرداً وعينة غير العاملين (٥٥) فرداً واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس الاتجاه نحو التطرف، و مقياس حاجات الأمان النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الاتجاه نحو التطرف وإشباع الحاجة للأمن النفسي ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاتجاه السوي نحو التطرف الفكري وإشباع الحاجة للأمن النفسي.

## ٤- دراسة شلال، ٢٠٠٦:

هدفت الدراسة إلى قياس السلوك المتطرف عند طلبة الجامعة، وإلى التعرف على الفروق الجوهرية الإحصائية فيه تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي). وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة المستنصرية في العراق، من كلاً الجنسين والتخصصين العلمي والإنساني ومن الصفوف الدراسية الأربعة، وقد بلغ عددهم (٩٢٨) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، استخدم الباحث أداة واحدة لقياس السلوك المتطرف، وقد تكونت من (٧٥) فقرة موزعة على ستة مجالات

٢٠

حددها الباحث ابتداءً، لتمثل نطاق السلوك المتطرف، والمجالات هي: (التصلب، الجمود، التوتر النفسي، النفور من الغموض، المحافظة، التسلطية، التمييز) وكشفت النتائج بصورة عامة أن الطلبة يتصفون بالسلوك المتطرف كما تعكسه استجاباتهم على مقياس السلوك المتطرف، أما في ما يتعلق بالفروق الجوهرية الإحصائية في هذا السلوك تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي)، فلم تكشف نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية فيه تبعاً لمتغيرات التخصص والصف الدراسي، في حين كشف عن وجود فروق جوهرية في السلوك المتطرف تبعاً لمتغير الجنس وقد كانت لصالح الذكور.

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

أولاً :مجتمع البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : أداة البحث

رابعاً : التطبيق النهائي

خامساً: الوسائل الإحصائية



لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد الباحثين في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبني أدوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية ، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من أجل تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات ، وسيقوم الباحثين في هذا الفصل باستعراض هذه الإجراءات، وعلى النحو الآتي :

#### أولاً: مجتمع البحث:

تحدد المجتمع الحالي بطلبة جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراسي ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ) إذا بلغ مجموع طلبة جامعة القادسية ( ١٧٧٤٠ ) طالبا وطالبة بواقع (٨١٨٩) من الذكور ومن الإناث (٩٥٥١) والجدول رقم (١) يوضح ذلك . جدول رقم (١)

#### طلبة جامعة القادسية موزعة على وفق متغير النوع والتخصص

للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

ت	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
١	الهندسة	٢٦٢	٤٦٧	٧٢٩
٢	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٤٥١	٤١٤	٨٦٥
٣	فنون جميلة	١٤٥	٢٧٣	٤١٨
٤	التربية	١٨٥١	٢٥٢٧	٤٣٧٨
٥	تربية البنات	—	٤٢٦	٤٢٦
٦	العلوم	٢٥٦	٤١٨	٦٧٤
٧	الإدارة والاقتصاد	١١٩١	٨٧١	٢٠٦١
٨	الأداب	١٢٤٩	١٣١١	٢٥٦٠
٩	طب الأسنان	١٦٢	٢١٦	٣٧٨
١٠	الاثار	٢٣٥	١٦٨	٤٠٣
١١	الطب البيطري	١٦٣	١٦٧	٣٣٠
١٢	الطب	٢٩٤	٤٤٠	٧٣٤
١٣	الصيدلة	١٦١	٣٠٣	٤٦٤

٣٢١	٢٣١	٩٠	التقنيات الإحيائية	١٤
٤٦٨	٣٧٠	٩٨	التمريرض	١٥
٧٥٨	١٣٦	٦٢٢	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٦
٩١٢	٣٦٣	٥٤٩	القانون	١٧
٨٦٠	٤٥٠	٤١٠	الزراعة	١٨
١٧٧٤٠	٩٥٥١	٨١٨٩	المجموع الكلي	

٢٣

### ثانيا: عينة البحث التطبيقية :

اعتمد الباحثين في اختيار عينة البحث التطبيقية على طريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات جامعة القادسية وبأعداد متباينة نسبيا ، إذ تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة جامعية من ( ٤ ) كليات موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) من الذكور و (٥٠) من الإناث وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

#### عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع

ت	اسم الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	الأداب	١٣	١٢	٢٥
٢	طب الأسنان	١٢	١٣	٢٥
٣	التربية	١٣	١٢	٢٥
٤	العلوم	١٢	١٣	٢٥
	المجموع الكلي	٥٠	٥٠	١٠٠

### ثالثا: أداة البحث

من اجل قياس متغير البحث قام الباحثون بالإجراءات الآتية :

\* تحديد متغير التوجه نحو التطرف

قام الباحثون في هذا الصدد بتبني التعريف النظري لـ ( البورت ، ١٩٦١ ) لأنهم اعتمدوا عليه في قياس هذا المتغير بوصفه إطارا نظريا في البحث .

٢٤

#### رابعا : عرض الأداة على المحكمين :

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس وإعداد فقراته البالغة ٣٨ فقرة ( ملحق رقم ١ ) قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس ، إذا بين الباحثون للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبينين لهم أن لكل فقرة ( خمس بدائل ) إذا يعطي للبديل دائما ( ٥ ) في حين يعطي للبديل أبدا الدرجة رقم ( ١ ) وقد حصل الباحثين على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة إعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد ( خمس بدائل ) وقد حصلت الموافقة على ( ٣٨ ) فقرة بنسبة ( ٨٠ % ) فأعلى وجدول رقم ( ٣ ) يوضح ذلك .

#### جدول (٣)

##### آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو التطرف

الفقرات	العدد	الموافقون	النسبة المئوية	المعارضون	النسبة
١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨ ٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠ ٢٣،٢٤،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨	٣٤	١٠	١٠٠ %	٠	%٠
٢١،٢٢،٢٥،٢٦	٤	٨	٨٠ %	٢	%٢٠

**خامسا:- التطبيق الاستطلاعي الأول:**

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق ٢) وفقراته وبدائله ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على لمقياس فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، فقد سعى الباحثون الى اجراء هذا التطبيق ، لأنه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة وضوحها (فرج ١٩٨٠، ص ١٦٠) ولتحقيق هذا الهدف قام لباحثون بتطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة القادسية موزعين بالتساوي وفق متغير النوع ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

عينة البحث التطبيق الاستطلاعي الأول موزعين على وفق متغير النوع

ت	اسم الكلية	أعداد الطلبة والطالبات		المجموع
		ذكور	إناث	
١	الهندسة	٥	٥	١٠
٢	الآداب	٥	٥	١٠
المجموع		١٠	١٠	٢٠

وقد تبين للباحثين ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة، اذ لم يستفسر عنها احد .

## سادسا: التطبيق لاستطلاعي الثاني:

كان الهدف من هذا الإجراء هو تحليل فقرات مقاييس التوجه نحو التطرف واستخراج القوة التمييزية لها من خلال حساب القوة التمييزية لفقرات هذا المقياس ، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الضعاف في تلك الصفة، فضلا عن ذلك المقاييس النفسية تتطلب حساب لفقراتها لغرض استيعاب الفقرات التي لا تميز المستجيبين والبقاء على الفقرات التي تميز بينها (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١، ص٧٩) .

### طريقة المقارنة الطرفية:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس التوجه نحو التطرف قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس ملحق (٢) على عينه بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وبعد التصحيح فقرات المقياس وإعطاء المستجيب الدرجة التي اشر على البديل الخاص بها، فقد تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، و تم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات سميت بالمجموعة العليا واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (٢٧) استمارة أيضا وهكذا فان نسبة (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة المنحنى التوزيع الاعتدالي (الزويجي وآخرون ١٩٨١، ص٧٤) وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وقد تبين أن جميع الفقرات المقياس كانت مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وعند درجة حرية (٩٨) ماعدا الفقرات (٢٦،٢٥،٢٢،٢١) وجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥) حساب القوة التمييزية للمقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٤,٩٢	٠,٠٧	٣,٩٢	٠,٩١	٦,٦٦	مميزة
٢	٣,٩٦	٠,٤٢	٤,٠٣	١,١٩	٣,٥٠	مميزة
٣	٤,٢٩	٠,٩٠	٢,٩٦	٠,٨٠	١٧,٤٥	مميزة
٤	٤,١١	٠,٧١	٨٨,٢	١,٠٢	٦,١٥	مميزة
٥	٤,٠٤	٠,٧٦	٢,٥٥	١,٢٥	٦,٧٧	مميزة
٦	٤,١٤	١,٢٠	٢,٨٨	١,٠٢	٥,٤٧	مميزة
٧	٤,٠٧	٠,٧٦	٢,٢٩	١,٣٧	٧,٧٣	مميزة
٨	٤,١١	١,٠٢	٢,١٤	١,١٣	٨,٥٦	مميزة
٩	٣,٧٧	١,٣٣	٢,٥٥	١,٩٤	٤,٣٥	مميزة
١٠	٤	٠,٧٦	٢,٩٦	١,٨٠	٧,٣٦	مميزة
١١	٣,٧٠	١,٣١	٢,٦٦	١,٣٠	٤,٣٣	مميزة
١٢	٤,٠٣	١,٢٦	٣,٠٣	١,٨٠	٣,٧٠	مميزة
١٣	٣,٦٢	٠,٨٥	٣,١٤	١,٢٨	٢,٠٨	مميزة
١٤	٣,٨٥	٠,٨٢	٢,٨٥	١,٥٠	٤,١٦	مميزة
١٥	٣,٦٦	١,٠٧	٢,٦٦	١,٣٨	٣,٥١	مميزة
١٦	٤	١,٠٧	٢,٩٦	١,١١	٤,٥٢	مميزة
١٧	٣,٨٨	٠,٨٧	٢,٤٥	١,٠٢	٦,٨٠	مميزة
١٨	٣,٦٢	١,٤٧	٢,٣٣	١,٦١	٤,٧٧	مميزة
١٩	٤,٦٢	٠,٨٥	٢,٤٠	١,٤٠	٩,٦٥	مميزة
٢٠	٣,٨١	٠,٣٨	٣,٤٠	٠,٩٤	٢,٢٧	مميزة
٢١	٣,٨٥	٠,٩٠	٢,٠٧	١,٢٢	٠,٢٣	غير مميزة
٢٢	٤,١٨	٠,٧٧	٣,٢٩	١,٩٠	١,٧١	غير مميزة
٢٣	٣,٩٦	٠,٨٠	٢,٧٤	١,٦٦	٢,٠٨	مميزة
٢٤	٤,١١	٠,٩٤	٣	١,٧٦	٤,٤٤	مميزة
٢٥	٤,٠٣	٠,٧٢	٣,٧٤	١,٣٥	١,٣١	غير مميزة
٢٦	٣,٩٦	٠,٩٦	٣,٧٤	١,١٩	٠,٩٥	غير مميزة
٢٧	٤,٨١	٠,٢٣	٣,٥١	١,٦٤	٦,١٩	مميزة
٢٨	٤	٠,٦١	٢,٩٢	١,٥٣	٤,٦٩	مميزة
٢٩	٣,٩٦	٠,٧٠	٢,٤٠	٠,٨٦	٨,٢١	مميزة
٣٠	٣,٨٥	١,٢٨	١,٧٧	٠,٧٩	٩,٤٢	مميزة
٣١	٣,٥٩	١,٢٥	١,٧٧	٠,٩٤	٧,٩١	مميزة

مميزة	٣،٧٢	١،٨٠	٣،٠٣	٠،٧٢	٣،٩٦	٣٢
مميزة	٣٨،٢	١،٤٨	٢،٢٢	١،٣٤	٤،٠٣	٣٣
مميزة	٢،٦١	١،٣١	٢،١٨	١،٨٠	٣،٦٢	٣٤
مميزة	٥،٥٣	١،٨٤	٢،٨١	٠،٨٩	٤،٢٥	٣٥
مميزة	٣،١١	١،٧٦	٣	١،٠٠	٣،٨١	٣٦
مميزة	٧،٢٥	١،٥٤	٣٧،٢	٠،٨٧	٤،١١	٣٧
مميزة	٧،٦٨	١،٨٧	٢،٢٢	٠،٨٢	٤،١٤	٣٨

### الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (التجزئة النصفية)

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم التحقق من تكافؤ الدرجات بين الفقرات الفردية والزوجية ،حيث استخدموا الباحثون معامل الارتباط بيرسون وكانت النتيجة (٠،٦٨) ولما كان الارتباط المستخرج بهذه الطريقة يمثل نصف المقياس لذلك قاموا الباحثون باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات، إذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٠) مما يعد مؤشرا جيدا للاتساق الداخلي للمقياس واصبح معامل الثبات بعد التعديل (٠،٨٠) .

### سابعا : فقرات مقياس التوجه نحو التطرف في ضوء قوتها التمييزية وباستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين:

في ضوء البيانات السابقة فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقت عندما يكون معامل تميزها أكثر من (١،٩٨) ومعنى ذلك ان جميع الفقرات ما عدا (٢١،٢٢،٢٥،٢٦) فقرة عدت غير مميزة إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١،٩٨) وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٤) فقرة وملحق (٥) يشير إلى صيغته النهائية لتسلسل الفقرات.

### ثامنا: مؤشر الصدق:

أن مفهوم الصدق وان كان مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس ، وهو أول معاني الصدق هو أن يقيس ما وضع لقياسه، أي أن المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها، كما أن الصدق يشير إلى خاصية الإدارة في قياس ما نهدف لقياسه، وهو من أهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية ( خير الله ،١٩٨٧، ص٤١٣). وعلى الرغم من أن هناك أساليب تقدير صدق الأداة، إذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل الصدق الكمي وفي الحالات الأخرى على تقدير الكيفي (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:



### أ-الصدق الظاهري :

أن كان مفهوم الصدق يشير إلى أن المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها فان هذا النوع من الصدق يتمثل بالفحص الأولي لمحتويات المقياس أي بالنظر لل فقرات ومعرفة ماذا كان ما تقيسه يبدو مطابقا للوظيفة المراد قياسها فإذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقا صدقا ظاهريا أي أن فقراته تتصل غالبا بالجانب مطلوب، وقد تم الوصول إلى الصدق الظاهري من خلال محكم مختص على درجة علمية بالمقاييس النفسية، وبما أن الحكم يتصف بدرجة الذاتية لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم (عودة ٢٠٠٢، ص ٣٧٠) وهذا الإجراء يتفق مع ما أشار إليه (EBEL) بأنه أفضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء بتقدير مدى تمثّل فقرات ومواقف المقاييس للصفة المراد قياسها (EBEL,1972,P79) ولقد تحقق الباحثون هذا النوع من الصدق خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس وذلك للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الإشارة إليه آنفا.

### ب-صدق البناء :

يقصد بهدف البناء مدى قياس المقياس لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١، ص٤٣) إذ وضح عدد كبير من المختصين أن أكثر أنواع الصدق قبولا يتفق مع جوهر مفهوم (إيبيل \_ EBEL) للصدق من حيث تشجيع المقياس بالمعنى، ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس التوجه نحو التطرف بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلا عن تحقيق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية.

### الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج نتائج البحث الحالي.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (تميز الفقرات ) والتعرف على دلالة الفرق في التوجه نحو التطرف وفق متغير النوع.
- معامل الارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقه الصدق، والتجزئة النصفية).
- معادله سييرمان براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقه التجزئة النصفية )

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

• عرض النتائج وتفسيرها

• التوصيات

• المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل إجابات طلبة على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

#### أولاً : تعرف التوجه نحو التطرف لدى جامعة القادسية:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية (١٢٧,٠٢) والانحراف المعياري (١٨,٦٤) والوسط الفرضي (١٠٢) القيمة التائية (٦,٩٨) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فيدل ذلك على وجود توجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية

#### جدول (٦)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة جامعة القادسية	١٠٠	١٢٧,٠٢	١٨,٦٤	١٠٢	٦,٩٨	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير ذلك النتيجة تشير الى وجود فرق دال احصائيا وان الفرق لصالح المتوسط المحسوب , وبذلك يمكن القول بأن صفة التوجه نحو التطرف موجودة لدى الطلبة وهذا يعني ان الطلبة يمتازون بتوجه تطرف عال ، ويمكن تفسير هذا النتيجة على وفق نظرية (وتكن، ١٩٧٩) المنتباه و الذي يرى (وتكن) ان النمو القدرة على ادراك الموقف بأجرائه المنفصلة ثم التعامل معه بطريقة متكاملة هو دليل على نمو عملية تمايز التوجه او التمايز بين التوجه وكل مايحيط بها من امور خارجية ، اما الاشخاص ذوي التمايز العالي فهم قادرون على تقديم استجابة خاصة محددة للأفكار ومصادرها ، وبأمكانهم فصل افكارهم الخاصة عن افكار الآخرين بوضوح اكبر ، وهم اكثر نشاطاً وقدره على التصرف بأستقلالية عن بيئتهم،

وهذا النتيجة تتفق مع دراسة (جوشو وقسطنطين، ٢٠٠٣) التي اظهرت مستويات جيدة من توجه ، واختلفت هذا النتيجة مع دراسة الكعبي (٢٠٠٧) التي اظهرت بأن المستوى الأجمالي من التوجه اقل من المتوسط النظري

\* المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل/ عددها x عددها الفقرات.

٣٤

ثانياً : تعرف التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٥٠) موظف وعينة الإناث البالغ عددهم (٥٠) وموظفه ، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (١١٦,٤٥) وبتباين مقداره (١٤٩,٥٧) وبلغ متوسط عينة الإناث (١٣٧,٤٦) وبتباين مقداره (٣٢٦,٥٢). وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٨) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في التوجه نحو التطرف وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الذكور	٥٠	١١٦,٥٤	١٤٩,٥٧	٦,٩٨	١,٩٨	دالة
الإناث	٥٠	١٣٧,٤٦	٣٢٦,٥٢			

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان الجو الذي يسود في داخل الجامعة يدفع الطلبة الى التوجه نحو التطرف ، اذ ان توجه بين الافراد في التعامل وفي طرح الافكار والتعبير عن الرأي وهذا يعود الى طبيعة الدور الاجتماعي والتوجه نحو التطرف والنفسي وان طبيعة وشكل تعامل الافراد مع البيئة ، وخصوصا تمايز الذات تتأثر بالخبرات المحيطة بالفرد ونوع العلاقات الشخصية والانشطة المختلفة نوع التنشئة الاجتماعية وهذا مما ادى الى ظهور التوجه نحو التطرف لدى الطلبة . وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات عدة كدراسة (باهي ، ١٩٩١) بالرغم من اختلاف عينة البحث في حين اختلفت هذه النتيجة ونتائج دراسة (حمزة ، ١٩٩٣) .

الهدف الثالث: تعرف الفروق في التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية تبعاً لنوع العينة (علمي ، انساني):

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة الانساني البالغ عددهم (٥٠) طالب وعينة العلمي البالغ عددهم (٥٠) طالب، وقد بلغ متوسط عينة الانساني (١٢٨,٣٨) وبتباين مقداره (٣٦١,٨٣) وبلغ متوسط عينة العلمي (١٢٥,٩٨) وبتباين مقداره (٣٤٧,٤٤) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣)، وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) والبالغة (١,٩٨). مما يشير إلى لا يوجد فرق بين العلمي والانساني في التوجه نحو التطرف وجدول (٨) يوضح ذلك.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠	١٢٨,٣٨	١٩,٠٢٢	٣٦١,٨٣	١٠٢	٩٨	٠,٦٣	١,٩٨	٠,٠٥
٥٠	١٢٥,٩٨	١٨,٦٤	٣٤٧,٤٤					

أما ما يتعلق بالتخصص والصف الدراسي فان قيمهما التائية المحسوبة (٠,٦٣) على التوالي أقل من القيم التائية الجدولية (١,٩٨)، وعليه فان التفسير أعلاه ينطبق عليها. هي أقل من القيمة التائية الجدولية، مما يشير إلى أنها غير دالة إحصائياً. وقد تعزى تلك النتائج إلى إن الخبرات الحياتية التي يتعرض لها طلبة الجامعة بشكل عام خبرات متشابهة، وكذلك انتماؤهم إلى بيئة ثقافية واحدة بما تحمله من تطورات تكنولوجية وعلمية تزودهم بالمعارف المختلفة في شتى المجالات، وبذلك توسعت آفاقهم المعرفية وازدادت حتى أصبحوا يتمتعون بالقابلية الذهنية المرنة التي تمكنهم من استيعاب ما يجري في البيئة من تغيرات متلاحقة (معرفية - اجتماعية - ثقافية) فينعكس ذلك على تصوراتهم المعرفية للأحداث وعلى النواتج الانفعالية لديهم .

**التوصيات:**

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:

١. يجب متابعة قياس اتجاهات طلبة جامعة القادسية حيال التوجه نحو التطرف في المجتمع .
٢. يجب على طلبة الجامعة تعزيز ذات الدلالة السياسية الايجابية ونشرها بين الطلبة.
٣. تشجيع الطلبة في الجامعه وغيرها من مؤسسات الدولة على المحافظة على مستوياتهم من التوجه نحو التطرف ، والتماسك الأسري ، مما يحقق لهم العيش برفاهية أكثر .
٤. إعطاء فرص الى طلبة جامعة القادسية لأكمال دراستهم .
٥. اهتمام وسائل الاعلام تأكيدها على أهمية التوجه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة .

**المقترحات:.**

يقترح الباحثون إجراء البحوث الآتية التي استقرتها خلال انجاز البحث لإتمام الاستفادة منها:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، وعلى شرائح اجتماعي أخرى .
٢. إجراء دراسة تستهدف تعرف العلاقة بين التوجه نحو التطرف ومتغيرات أخرى كالتوافق الشخصي والاجتماعي ودافع الإنجاز والتنشئة الاجتماعية وغيرها .
٣. دراسته التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعته القادسيه .

٤. اجراء دراسة متماثله للدراسة الحالية ، وعلى شرائح اجتماعية اخرى مثل: طلبة المعاهد،الدراسات

العليا،المرحلة الجامعيه للدراسات العلميه فقط .

### المصادر:

أولاً: العربية

القرآن الكريم

- ابوزيد،إبراهيم (١٩٨٧) سيكولوجية الذات والتوافق،القاهرة، دار المعرفة الجماعية .
- الأشول ، عادل عز الدين(١٩٨٨) سيكولوجية الشخصية القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الحنفي، عبد المنعم(١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة ، مكتبة مديولي.
- الخالدي، أديب (٢٠٠١) الصحة النفسية، ليبيا، غربان ، الدار العربية لنشر والتوزيع.
- دافيدوف، ليندال (١٩٧٧) مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب وآخرون، الرياض، دار مكدجرو هيل للنشر .
- الدياج، ندى عبد باقر (١٩٩٩) بناء مقياس الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة بغداد،كلية التربية (ابن رشد).
- الديعي، كفاح سعيد(٢٠٠٣) الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات في دوائر الدولة الحكومية بأمان العاصمة صنعاء وأطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية الآداب .
- زهران ، حامد عبد السلام ، وسري ، اجلال (٢٠٠٢) دراسات في علم النفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب لطباعة والنشر والتوزيع .
- الصالحي، ميادة عبد الحسن (٢٠٠١) السعادة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الآداب .
- عاقل، فاخر (١٩٧٧) معجم علم النفس، ط٢، بيروت، دار العلم للملايين.
- العظماوي، إبراهيم (١٩٨٨) معالم من سيكولوجية الطفولة والفترة والشباب ،لم تم ذكر الناشر ودار النشر.



- عوض، عباس محمود(١٩٨٩) الموجز في الصحة النفسية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعارف للطباعة والنشر.
- فيكسون ، جورج آي (١٩٩١) تغليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ،بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- المعايطه ، خليل عبد الرحمان (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي، الأردن عمان ،دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع.

#### المصادر الاجنبية:

1. Allport, Gordon, W (1995). Becoming, Basic Considerations for Psychology of Personality. New Haven, Conn, Yale University, Press.
3. Donelson . (1990). Group Dynamics, Brokslolo Publishing company, California.
4. Ebel, R. L. (1972) Educational Measurment. New Jersey, Prentic Hall, Englewood cliffs.
5. English, A, C, . English, H. B. (1958) Acornprehensive dictionary of Psychological and Psychoanalytic terms, New York, Longmans, Green, 1<sup>st</sup>. ed.
6. Felker, D.W. (1974). Bullding positive aelf- concepts Minneapolis: Burgress.

الملاحق

## ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية/الجامعة
١.	أ.م.د	احمد عبد الكاظم جوني	كلية الاداب/جامعة القادسية
٢.	م.م	حسام محمد منشد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٣.	أ.م	زينة علي	كلية الاداب/جامعة القادسية
٤.	أ.م	نغم هادي حسين	كلية الاداب/جامعة القادسية
٥.	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	كلية الاداب/جامعة القادسية
٦.	أ.م.د	عبد العزيز حيدر	كلية الاداب/جامعة القادسية
٧.	أ.م.د	علي حسين عايد	كلية الاداب/جامعة القادسية
٨.	أ.م.د	علي صكر	كلية الاداب/جامعة القادسية

٩. م	علي عبد الرحيم	كلية الاداب/جامعة القادسية
١٠ م.د.	فارس هارون رشيد	كلية الاداب/جامعة القادسية

٤١

## ملحق (٢)

الاستبيان المقدم إلى السادة الخبراء لبيان صلاحية مقياس التوجه نحو التطرف بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية و تقدير :

يروم الباحثون إلى دراسة (التوجه نحو التطرف لدى طلبة جامعة القادسية) وقد تبناوا الباحثين مقياس (عمران ٢٠١٥) والذي عرف التوجه نحو التطرف بأنه (اتخاذ الفرد موقفا يتسم بالتشدد واخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية السلوكية والقيم الاخلاقية التي حددها وارتضاها لنفسه). علما ان هذا المقياس يشمل ثلاث ابعاد وهي : (التوجه نحو التطرف السياسي ،التوجه نحو التطرف الديني ، التوجه نحو التطرف الاجتماعي )

كما ان الباحثين قد وضعوا خمسة بدائل امام كل فقره من فقرات المقياس وهي(موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

والآن بين يديك أستاذي الفاضل مجموعة من الفقرات يرجى قراءتها ووضع علامة (صح) تحت حقل صالحة إذا كانت غير صالحة يرجع نفس العلامة نفسها في حقل غير صالحة ،أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة فارجوا أن يتم ذلك في حقل التعديل وأخيرا فان الباحثون يتقدمون بالشكر والتقدير لتعاونكم.

اولا/التوجه نحو التطرف السياسي : ويقصد به استعداد الفرد الذي يؤدي الى مواقف متشددة نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ومحاولته فرض آرائه السياسية على الاخرين ورغبته في تحدي السلطة والتمرد عليها .

٤٢

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أرى أن قوة المرء هي الوسيلة الوحيدة للتغيير			
٢	اعتقد ان رجالات السلطة هم السبب في معاناتنا			
٣	احاول قهر من يخالفني سياسيا في الرأي			
٤	اتعامل مع الاخرين وفقا لأرائهم السياسييه			
٥	اعارض اي فكر جديد يخالف توجيهي السياسي			
٦	اتشدد لوجهة نظري ولاتنازل عن ماامن به من افكار سياسية			
٧	ارى ان الافكاري السياسية هي الصحيحة فقط			
٨	اتمنى ان تحقق افكاري السياسية لو بالقوة			
٩	اجامل احيانا اصحاب السلطة ذات المناصب			
١٠	ارفض الحوار في التعامل السياسي واحسم الموقف بنفسي			
١١	ادخل في جدال مع بعض الاشخاص بسبب تباين آراءهم السياسية			

			١٢ اعتقد ان الاخلاق تختفي في الاعمال السياسية
			١٣ اعتقد ان مقاومتي لتحدي السلطة امر ضروري
			١٤ احاول جاهداً اقناع الاخرين بارائي السياسية
			١٥ امن بالمبدأ القائل الغايه تبرر الوسيله في الاعمال السياسييه
			١٦ افضل ان يتبنى الشخص فكرا سياسيا واحدا
			١٧ اسعى جاهدا الى تهميش الافكار السياسييه التي تعارض افكاري
			١٨ اتقاطع مع من يخالفني سياسيا حتى وان كان مقربا

٤٣

**ثانيا: التوجه نحو التطرف الديني :** يقصد به الميل الى التشدد والمغالاة في الامور الدينية بالقدر البذي يتجاوز حد الاعتدال وذلك بالخروج على التعاليم الدينية السمة والتعصب للرأي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل	الملاحظات
١	اعتقد ان رجال الدين اصلح افراد المجتمع				
٢	اعتقد ان هناك رأي عقلائي مهما اختلفت الاراء الدينية				
٣	اعتقد ان عمل المرأة حسب التعاليم الدينية				
٤	ينبغي ان يلتزم الاشخاص في اداء الفرائض في دور العبادة مهما تكن الظروف				
٥	يجب ان تجبر النساء على ارتداء الحجاب				
٦	اقاطع من لا يلتزمون بتعاليم الدين				
٧	اكون مرنا في تطبيق الاحكام الدينية				
٨	احث الطلبة على اداء الصلاة في المدارس والجامعات				

ثالثاً: التوجه نحو التطرف الاجتماعي : ويقصد به موقف الفرد الراض للتقاليد والاعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما يؤمن به المجتمع من مبادئ وقيم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل	الملاحظات
١	أرى ان معظم الناس لم تعد تراعي الاخلاق				
٢	ينبغي ان يتمتع الانسان بحرية دون ضوابط اجتماعية				
٣	اتمسك بأفكاري دائماً وارفض اي تجديد فيها				
٤	ارتكب ما أشاء من اخطاء دون ان اشعر بالندم				
٥	أكره كليات البنات في الجامعة				
٦	امارس حريتي الشخصية دون قيود				
٧	اعتقد ان تخلصي من سيطرة والدي حرية لي				
٨	أرى ان عمل المرأة خارج المنزل غير مقبول اجتماعيا				
٩	اعتقد ان التقدم الحضاري يكون على حساب عاداتنا				

				أرى ان اتباع بعض الاعراف العادات الاجتماعية تخلف ورجعية	١٠
				أوافق اسرتي التي ترفض مساواة الرجل بالمرأة	١١
				أرفض الحظور في أي مناسبة اجتماعية كحفلات الزواج وغيرها	١٢

٤٥

ملحق (٣)

الاستبيان المعد للتحليل الإحصائي

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

**تحية طيبة:**

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض آراء والمعتقدات التي يستخدمها أفراد المجتمع ، حيث يهدف الباحثون من خلال إجاباتكم عنها والوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها \_ ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وأمانة وموضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاها لذا يرجو الباحثين وضع إشارة صح على احد البدائل لكل فقرة من الفقرات المقياس. علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم الحقيقية نحوها وزيادة في الاطمئنان .

الجنس: ذكر.....التخصص: علمي.....

أنثى.....أنساني.....



اولا/التوجه نحو التطرف السياسي : ويقصد به استعداد الفرد الذي يؤدي الى مواقف متشددة نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ومحاولته فرض ارأئه السياسية على الاخرين ورغبته في تحدي السلطة والتمرد عليها .

ت	الفقرات	دائما	غابا	احياناً	نادرا	ابدأ
١.	أرى ان قوة المرء هي الوسيلة الوحيدة للتغيير					
٢.	أعتقد ان رجالات السلطة هم السبب في معاناتنا					
٣.	أحاول قهر من يخالفني سياسيا في الرأي					
٤.	اتعامل مع الاخرين وفقا لأرأهم السياسية					
٥.	أعارض اي فكر جديد يخالف توجيهي السياسي					
٦.	أتشدد لوجهة نظري ولا انتازل عن ما أومن به من افكار سياسية					
٧.	أرى ان افكاري السياسية هي الصحيحة فقط					
٨.	اتمنى ان تتحقق افكاري السياسية لو بالقوة					
٩.	اجامل احيانا اصحاب السلطة ذات المناصب					
١٠.	أرفض الحوار بالتعامل السياسي وأحسم الموقف بنفسني					

					أدخل في جدال بعض الأشخاص بسبب تباين آرائهم السياسية	١١.
					أعتقد ان الاخلاق تختفي في الاعمال السياسية	١٢.
					أعتقد ان مقاومتي لتحدي السلطة امر ضروري	١٣.
					أحاول جاهدا اقناع الاخرين بأرائي السياسية	١٤.
					أؤمن بالمبدأ القائل الغاية تبرر الوسيلة في الاعمال السياسية	١٥.
					أفضل ان يتبنى الشخص فكرا سياسيا واحدا	١٦.
					أسعى جاهدا الى تهमيش الافكار السياسية التي تعارض افكاري	١٧.
					أقاطع مع من يخالفني سياسيا حتى وان كان مقربا	١٨.

#### ٤٧

ثانيا/ التوجه نحو التطرف الديني : يقصد به الميل الى التشدد والمغالاة في الامور الدينية بالقدر البذي يتجاوز حد الاعتدال وذلك بالخروج على التعاليم الدينية السمة والتعصب للرأي .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	اعتقد ان رجال الدين اصلح افراد المجتمع					
٢	اعتقد ان هناك رأي عقلائي مهما اختلفت الاراء الدينية					
٣	اعتقد ان عمل المرأة حسب التعاليم الدينية					
٤	ينبغي ان يلتزم الاشخاص في اداء الفرائض في دور العبادة مهما تكن الظروف					
٥	يجب ان تجبر النساء على ارتداء الحجاب					
٦	اقاطع من لا يلتزمون بتعاليم الدين					
٧	اكون مرنا في تطبيق الاحكام الدينية					
٨	احث الطلبة على اداء الصلاة في المدارس والجامعات					

ثالثاً/التوجه نحو التطرف الاجتماعي : ويقصد به موقف الفرد الراض للتقاليد والأعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما يؤمن به المجتمع من ملادئ وقيم .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	اراي ان معظم الناس لم تعد تراعي الاخلاق					
٢	ينبغي ان يتمتع الانسان بحريه دون ضوابط اجتماعيه					
٣	اتمسك بافكاري دائما وارفض اي تجديد فيها					
٤	ارتكب ما اشاء من اخطاء دون ان اشعر بالندم					
٥	اكره كليات البنات في جامعه					

٤٨

٦	امارس حريتي الشخصية دون قيود					
٧	اعتقد ان تخلصي من سيطرة والدي حرية لي					
٨	ارى ان عمل المرأة خارج المنزل غير مقبول اجتماعيا					
٩	اعتقد ان التقدم الحضاري يكون على حساب عاداتنا					
١٠	ارى ان اتباع بعض الاعراف العادات الاجتماعية تخلف ورجعية					
١١	اوافق اسرتي التي ترفض مساواة الرجل بالمرأة					
١٢	ارفض الحضور في اي مناسبة اجتماعيه كحفلات الزواج وغيرها					

## ملحق (٤)

## الاستبيان بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

## تحية طيبة:

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات التي يستخدمها أفراد المجتمع، حيث يهدف الباحثون من خلال إجاباتكم عنها والوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها \_ ونظرا لما نعهد فيكم من صدق وأمانة وموضوعية وصراحة في التعبير عن آرائكم الحقيقية اتجاها لذا يرجو الباحثين وضع إشارة صح على احد البدائل لكل فقرة من الفقرات المقياس. علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو أخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم الحقيقية نحوها وزيادة في الاطمئنان .

الجنس: ذكر.....التخصص: علمي.....

أنثى.....أنساني.....

اولا/التوجه نحو التطرف السياسي : ويقصد به استعداد الفرد الذي يؤدي الى مواقف متشددة نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ومحاولته فرض ارأئه السياسية على الاخرين ورغبته في تحدي السلطة والتمرد عليها .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احيانا	نادرا	ابدا
١	ارى ان قوة المرء هي الوسيلة الوحيدة للتغير					
٢	اعتقد ان رجالات السلطة هم السبب في معاناتنا					
٣	احاول قهر من يخالفني سياسيا في الرأي					
٤	اتعامل مع الاخرين وفقا لارائهم السياسية					
٥	اعارض اي فكر جديد يخالف توجيهي السياسي					
٦	اتشدد لوجهة نظري ولا اتنازل عن ما أؤمن به من افكار سياسية					
٧	ارى ان افكاري السياسية هي الصحيحة فقط					
٨	اتمنى ان تتحقق افكاري السياسية لو بالقوة					
٩	اجامل احيانا اصحاب السلطة ذات المناصب					
١٠	ارفض الحوار في التعامل السياسي واحسم المواقف بنفسني					

					ادخل في جدال بعض الاشخاص بسبب تباين ارائهم السياسية	١١
					اعتقد ان الاخلاق تختفي في الاعمال السياسية	١٢
					اعتقد ان مقاومتي لتحدي السلطة امر ضروري	١٣
					احاول جاهدا اقناع الاخرين بأرائي السياسية	١٤
					أؤمن بمبدأ القائل الغاية تبرر لوسيلة في الاعمال السياسية	١٥
					افضل ان يتبنى الشخص فكرا سياسيا واحدا	١٦
					اسعى جاهدا الى تهميش الافكار السياسية التي تعارض افكاري	١٧
					اتقاطع مع من يخالفني سياسيا حتى فان كان مقربا	١٨

٥١

ثانيا/ التوجه نحو التطرف الديني : يقصد به الميل الى التشدد والمغالاة في الامور الدينية بالقدر البذي يتجاوز حد الاعتدال وذلك بالخروج على التعاليم الدينية السمة والتعصب للرأي .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	اعتقد ان رجال الدين اصلح افراد المجتمع					
٢	اعتقد ان هناك رأي عقلائي مهما اختلفت الاراء الدينية					
٣	يجب ان تجبر النساء على ارتداء الحجاب					
٤	اقاطع من لا يلتزمون بتعاليم الدين					

ثالثا/التوجه نحو التطرف الاجتماعي : ويقصد به موقف الفرد الراض للتقاليد والأعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما يؤمن به المجتمع من ملادئ وقيم .

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	ارى ان معظم الناس لم تعد تراعي الاخلاق					
٢	ينبغي ان يتمتع الانسان بحرية دون ضوابط اجتماعية					
٣	اتمسك بأفكاري دائما وارفض اي تجديد فيها					
٤	ارتكب مآثءاء من اخطاء دون ان اشعر بالندم					
٥	اكره كليات البنات في الجامعة					
٦	امارس حريتي الشخصية دون قيود					

					٧	اعتقد ان تخلصي من سيطرة والدي حرية لي
					٨	ارى ان عمل المرأة خارج المنزل غير مقبول اجتماعيا
					٩	اعتقد ان التقدم الحضاري يكون على حساب عاداتنا
					١٠	ارى ان اتباع بعض الاعراف والعادات الاجتماعية تخلف ورجعية
					١١	اوافق اسرتي التي ترفض مساواة الرجل بالمرأة
					١٢	ارفض الحضور في اي مناسبة اجتماعية كحفلات الزواج وغيرها